

ظاهرة العنف كما تعكسها صحافة المواطن بالمواقع الصحفية (دراسة تحليلية)
إعداد / أ.د/ إعتداد خلف معبد، أ.م.د/ هاني إبراهيم البطل، د/ إيمان السعيد السندوبي،
د/ ملكه بدر الدين فرج، م.م/ بوسي فاروق محمود غندر.

ظاهرة العنف كما تعكسها صحافة المواطن بالمواقع الصحفية
(دراسة تحليلية)

The Phenomenon Of Violence As Reflected By The Citizen's Press In The Press Sites (Analytical Study)

اعداد

م.م/ بوسي فاروق محمود غندر

مدرس مساعد بكلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد

أ.د/ إعتداد خلف معبد

أستاذ الإعلام وثقافة الاطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

أ.م.د/ هاني إبراهيم البطل

أستاذ الإعلام التربوي المساعد ورئيس قسم الاعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد

د/ إيمان السعيد السندوبي

مدرس بقسم الاعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد

د/ ملكه بدر الدين فرج

مدرس بقسم الاعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد

مجلة التربية النوعية - العدد السابع - ٢٠١٨



ظاهرة العنف كما تعكسها صحافة المواطن بالمواقع الصحفية (دراسة تحليلية)

إعداد / أ.د/ إعتداد خلف معبد، أ.م.د/ هاني إبراهيم البطل، / إيمان السعيد السندوبي،
د/ ملكة بدر الدين فرج، م.م/ بوسي فاروق محمود غندر.

ظاهرة العنف كما تعكسها صحافة المواطن بالمواقع الصحفية (دراسة تحليلية)

اعداد

م.م/ بوسي فاروق محمود غندر

مدرس مساعد بكلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد

أ.د/ إعتداد خلف معبد

أستاذ الإعلام وثقافة الاطفال بكلية الدراسات العليا للطبولة - جامعة عين شمس

أ.م.د/ هاني إبراهيم البطل

أستاذ الإعلام التربوي المساعد ورئيس قسم الاعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد

د/ إيمان السعيد السندوبي

مدرس بقسم الاعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد

د/ ملكة بدر الدين فرج

مدرس بقسم الاعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد

ملخص البحث:

تنبثق مشكلة الدراسة من إدراك المواقع الصحفية لأهمية صحافة المواطن كوافد جديد ومن ثم استحدثت خدمة صحافة المواطن ضمن خريبتها كخدمة إعلامية جديدة تتلقي ما يرسله المواطن الصحفي، الذي يقوم بنقل وتصوير وتغطية الظواهر والأحداث التي تشغل المجتمع، ومن ثم جاء إحساس الباحثة بمشكلة حقيقية تستوجب التوقف عندها ودراستها دراسة علمية متأنية، ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة في الآتي: ظاهرة العنف كما تعكسها صحافة المواطن بالمواقع الصحفية، يهدف البحث الي التعرف علي ظاهرة العنف كما تعكسها صحافة المواطن بالمواقع الصحفية. تتضح أهمية الدراسة من خلال تناول صحافة المواطن التي تعتبر أداة مهمة لإيصال الأخبار في ظل تحول المتلقي إلي مراسل يعتمد علي الوسائل التكنولوجية الحديثة في نقل وتوثيق الأحداث وتسليط الضوء عليها، وبذلك أصبح المواطن محور العمل الصحفي والإعلامي.



ظاهرة العنف كما تعكسها صحافة المواطن بالمواقع الصحفية (دراسة تحليلية)
إعداد / أ.د. / إعتداد خلف معبد، أ.م.د. / هاني إبراهيم البطل، / إيمان السعيد السندوبي،
د/ ملكه بدر الدين فرج، م.م/ بوسي فاروق محمود غندر.

The Phenomenon Of Violence As Reflected By The Citizen's Press In The Press Sites (Analytical Study)

By

Boussi Farouk Mahmoud Ghandar

Assistant Lecturer, Faculty of Specific Education, Port Said University

Dr. Etmad Khalaf Mabad

Professor of Media and Child Culture, Faculty of Graduate Studies, Ain Shams
University

Dr. Hany Ibrahim Al-Batal

Assistant Professor of Educational Media and Head of Educational Information
Department, Faculty of Specific Education, Port Said University

Dr. Iman Al-Said Al-Sindouby

Lecturer, Educational Media Department, Faculty of Specific Education, Port
Said University

Dr. Malaka Badr El din Farag

Lecturer, Educational Media Department, Faculty of Specific Education, Port
Said University

Abstract

The problem of the study stems from the awareness of the press sites of the importance of citizen journalism as a newcomer, and then the citizen journalism service has been developed within its map as a new information service that receives what the journalist citizen sends, photographs and covers the events and events that occupy the society. And studied by a careful scientific study, hence the problem of study in the following: The phenomenon of violence as reflected by the citizen's press in the press sites The research aims to identify the phenomenon of violence as reflected by the citizen's press in the press sites.

The importance of the study is illustrated by the citizen's press, which is an important tool for communicating news in the event that the recipient becomes a correspondent based on modern technological means in conveying and documenting the events and highlighting them.

ظاهرة العنف كما تعكسها صحافة المواطن بالمواقع الصحفية (دراسة تحليلية)

إعداد / أ.د. / إعتاد خلف معبد، أ.م.د. هاني إبراهيم البطل، / إيمان السعيد السندوبي،
د/ ملكة بدر الدين فرج، م.م/ بوسي فاروق محمود غندر.

مقدمة الدراسة:

بعد أن أصبحت التكنولوجيا الرقمية المتمثلة التي تسجل الصوت والصورة والنص بفضل انتشار تكنولوجيا الإنترنت في تناول الجميع، بدأ ظهور عصر جديد لممارسة هواية الصحافة للمواطن العادي بتلقي الرسائل الإعلامية وإرسالها إلى المواقع الصحفية المختلفة لنشرها في فضاء عمومي أكثر حرية وإنفتاحاً، ومن ثم تحول المتلقي إلى مراسل يعتمد على الوسائل التكنولوجية الحديثة في نقل وتوثيق الأحداث وتسليط الضوء عليها، وبذلك أصبح المواطن محور العمل الصحفي والإعلامي.

ويأتي ظهور صحافة المواطن لإعادة المواطن العادي إلى محور العملية الإعلامية وذلك بمشاركته في صناعة الأخبار بالتركيز على كل ما يشغل باله وهمومه من أحداث بعيداً عن تغطية الإعلام الرسمي التي تتسم بالرقابة والتعتيم الإعلامي، وهذا ما رصدته دراسة (نها السيد عبد المعطي ٢٠١٣) مشيرة أن ظاهرة المواطن الصحفي لقت قبولاً حسناً، حيث أن المواطنين الصحفيين الذين انخرطوا في الأحداث الإعلامية الجديدة بالرغم من أنهم لم يدرسوا الصحافة ولكنهم يمارسونها كمستخدمي لأدوات الإعلام الجديد.^(١)

وفي محاولات جادة من قبل بعض المؤسسات الإعلامية لإستثمار مثل هذه الوسائل الإعلامية الجديدة صحافة المواطنين، فقد سعت بعض هذه المؤسسات إلى إدماج جهود المواطنين الذين يمتلكون مواقع وخدمات إخبارية وإعلامية ضمن عمل وبرامج المؤسسات الإعلامية التقليدية، ويتم في ذلك دمج الخدمة الإعلامية المتاحة من خلال صحافة المواطنين من أخبار وصور فوتوغرافية وصور تليفزيونية في مجمل الخدمة الإعلامية التي تقدمها هذه المؤسسات، وهذه محاولة من هذه المؤسسات للإستفادة من واقع إعلام قائم وخدمة إخبارية متاحة، كما أن هذا بلا شك يعطي إدراك وشرعية لمثل هذه الجهود التي يقوم بها مواطنون عاديون في خدمة الشأن العام مما يفرز مزيداً من الديناميكية في العلاقة بين الإعلام والجمهور.^(٢)

ومن ثم قامت المواقع الصحفية المختلفة بتخصيص قسم لصحافة المواطن علي خريبتها تتلقي من خلاله إنتاج المواطنين الصحفيين وتبثه في إطار إلزامها ببنود الخصوصية تحدد فيها الشروط التي يجب أن تتوفر في المنتج الإعلامي لكي يكون صالح للنشر من عدمه.

(١) نها السيد عبد المعطي. "اتجاهات الشباب المصري نحو صحافة المواطن علي شبكة الإنترنت"، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنصورة، ٢٠١٣، ص ٤.

(٢) حسين عبد الجبار. "اتجاهات الإعلام الحديث والمعاصر"، ط١ (عمان: دار أسامة)، ص ١٢٥.

ظاهرة العنف كما تعكسها صحافة المواطن بالمواقع الصحفية (دراسة تحليلية)

إعداد / أ.د. / إعتاد خلف معبد، أ.م.د. / هاني إبراهيم البطل، / إيمان السعيد السندوبي،
د / ملكة بدر الدين فرج، م.م. / بوسي فاروق محمود غندر.

مشكلة الدراسة

تنبثق مشكلة الدراسة من إدراك المواقع الصحفية لأهمية صحافة المواطن كوافد جديد ومن ثم استحدثت خدمة صحافة المواطن ضمن خريبتها كخدمة إعلامية جديدة تتلقي ما يرسله المواطن الصحفي، الذي يقوم بنقل وتصوير وتغطية الظواهر والأحداث التي تشغل المجتمع، ومن ثم جاء إحساس الباحثة بمشكلة حقيقية تستوجب التوقف عندها ودراستها دراسة علمية متأنية، ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة في الآتي:
"ظاهرة العنف كما تعكسها صحافة المواطن بالمواقع الصحفية".

أهداف الدراسة

التعرف على ظاهرة العنف كما تعكسها صحافة المواطن بالمواقع الصحفية.

وينبثق من الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية :

١- التعرف على اللغة المستخدمة في تقديم ظاهرة العنف بصحافة المواطن بالمواقع الصحفية (محل الدراسة).

٢- إيضاح الإمكانيات التفاعلية المتاحة بصحافة المواطن بالمواقع الصحفية (محل الدراسة).

٣- التعرف على آليات الإشتراك التي تتيحها صحافة المواطن بالمواقع الصحفية (محل الدراسة).

٤- الكشف عن نوع المشاركات المرسلّة لصحافة المواطن بالمواقع الصحفية (محل الدراسة).

٥- التعرف على نوع العنف المقدم بصحافة المواطن بالمواقع الصحفية (محل الدراسة).

٦- إيضاح مظاهر العنف المقدم بصحافة المواطن بالمواقع الصحفية (محل الدراسة).

أهمية الدراسة

١- تتضح أهمية الدراسة من خلال تناول صحافة المواطن التي تعتبر أداة مهمة لإيصال الأخبار في ظل

تحول المتلقي إلى مراسل يعتمد على الوسائل التكنولوجية الحديثة في نقل وتوثيق الأحداث وتسلط

الضوء عليها، وبذلك أصبح المواطن محور العمل الصحفي والإعلامي.

٢- وتأتي أهمية تناول المواقع الصحفية باعتبارها وسيلة مهمة من وسائل الإتصال الحديثة التي أصبحت

ذات انتشار واسع ومتزايد ومكماً قوياً لوسائل الإعلام التقليدية.

٣- وتفيد هذه الدراسة في إلقاء الضوء على ظاهرة العنف التي تعتبر من الظواهر السلبية التي تحتاج

تكاتف الجهود حولها للحد منها ومعالجتها.



ظاهرة العنف كما تعكسها صحافة المواطن بالمواقع الصحفية (دراسة تحليلية)

إعداد / أ.د. / إعتاد خلف معبد، أ.م.د. / هاني إبراهيم البطل، / إيمان السعيد السندوبي،
د / ملكة بدر الدين فرج، م.م / بوسي فاروق محمود غندر.

مصطلحات الدراسة

صحافة المواطن: هي تحول الفرد من متلقي سلبي إلي متلقي يرسل ويعلق ويصحح ويناقش وربما يصبح بهذا المفهوم ثمة شاهد عيان علي كل حدث وفي كل موقع.^(٣)

وتعرف الباحثة صحافة المواطن بأنها: النشاط الذي يقوم من خلاله المواطن العادي بإنتاج مضمون إعلامي عن طريق جمع وإعداد وتنسيق المضامين ونشرها من خلال المواقع الصحفية (محل الدراسة) التي تتيح خدمة صحافة المواطن بها.

المواقع الصحفية: هي المواقع التي تختص بنقل الخبر والحدث وتتناول الأحداث اليومية، والكثير من هذه المواقع هي مواقع منظمة من حيث التصميم والإنشاء وتخصيص الأبواب من ثقافية، أدبية، سياسية، فنية، إجتماعية وما إلي ذلك.^(٤)

وتعرف الباحثة المواقع الصحفية بأنها: مواقع الصحف علي شبكة الإنترنت التي تقدم خدمة صحافة المواطن وتتيح الإمكانية لمواطنيها الصحفيين للتواصل معها لإرسال المضامين المختلفة.

ظاهرة العنف بأنه: الإستخدام غير المشروع للقوة المادية بأساليب متعددة لإلحاق الأذى بالأشخاص والجماعات وتدمير الممتلكات، ويتضمن ذلك أساليب العقاب والإغتصاب والإعتداءات المختلفة والتدخل في حريات الآخرين، كما ينطوي هذا السلوك علي الإستخدام غير المشروع للقوة المادية لأن العنف في جوهره نفي للأساس القائم علي العقل والحكمة التي تغرس في الإنسان النزعة الإنسانية الرشيدة التي تحاول الوقوف أمام انتصار الغريزة غير المهذبة علي العقل.^(٥)

وتعرف الباحثة ظاهرة العنف بأنها: هو كل سلوك معنوي أو مادي يرافقه قوة وإلحاق الأذى بالآخرين، ويتم بشكل وبصورة متكررة ولافتة للإنتباه، ويتخذ أشكال متعددة من أهمها العنف المدرسي، السياسي، الأسري، اللفظي، العنف ضد المرأة، والعنف ضد الأطفال وغيرها.

تساؤلات الدراسة

- ١- ما اللغة المستخدمة في تقديم ظاهرة العنف بصحافة المواطن بالمواقع الصحفية (محل الدراسة)؟
- ٢- ما الإمكانيات التفاعلية المتاحة بصحافة المواطن بالمواقع الصحفية (محل الدراسة)؟
- ٣- ما آليات الإشتراك التي تتيحها صحافة المواطن بالمواقع الصحفية (محل الدراسة)؟

(٣) خالد محمد غازي. الصحافة الإلكترونية العربية، ط١ (القاهرة: وكالة الصحافة العربية، ٢٠١٠)، ص ٢٤٥.

(٤) فيصل أبو عيشة. الإعلام الإلكتروني، ط١ (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩)، ص ١٦٩.

(٥) إبراهيم الحيدري. "مرجع سابق"، ص ١٩.



ظاهرة العنف كما تعكسها صحافة المواطن بالمواقع الصحفية (دراسة تحليلية)

إعداد / أ.د. / إعتداف خلف معبد، أ.م.د. / هاني إبراهيم البطل، / إيمان السعيد السندوبي،
د / ملكة بدر الدين فرج، م.م. / بوسي فاروق محمود غندر.

٤- ما نوع المشاركات المرسله لصحافة المواطن بالمواقع الصحفية (محل الدراسة)؟

٥- ما نوع العنف المقدم بصحافة المواطن بالمواقع الصحفية (محل الدراسة)؟

٦- ما مظاهر العنف المقدم بصحافة المواطن بالمواقع الصحفية (محل الدراسة)؟

فروض الدراسة

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ظاهرة العنف كما تعكسها صحافة المواطن وفقاً للإمكانات التفاعلية المتاحة بالمواقع الصحفية (محل الدراسة).

مجتمع الدراسة

المجتمع التحليلي: ويشمل صحافة المواطن بالمواقع الصحفية.

عينة الدراسة

عينة صحافة المواطن:

لتحديد عينة صحافة المواطن قامت الباحثة بإجراء دراسة إستطلاعية علي عينة مكونة من (٦٠ مفردة) من الشباب الجامعي ممن تتراوح أعمارهم بين (١٨-٢١) سنة من الذكور والإناث، وذلك لتحديد أكثر المواقع الصحفية التي تتيح صحافة المواطن ويقبل عليها الشباب الجامعي متابعة وتفضيلاً.
وتضمنت الدراسة الإستطلاعية توجيه سؤال إلي المبحوثين:

ما أكثر المواقع الصحفية التي تتيح صحافة المواطن ويقبل عليها الشباب الجامعي متابعة وتفضيلاً؟

وجاءت نتائج الدراسة الإستطلاعية بالنسبة لأكثر المواقع الصحفية التي تتيح صحافة المواطن ويقبل عليها الشباب الجامعي متابعة وتفضيلاً

جدول (١) يوضح أكثر المواقع التي يفضلها الشباب الجامعي في متابعة صحافة المواطن

الترتيب	صحافة المواطن بالمواقع الصحفية	عدد المفردات	النسبة المئوية
١	اليوم السابع	٢٧	٤٧%
٢	المصري اليوم	١٨	٣١%
٣	الوفد	١١	١٩%
٤	بوابة فيتو	٢	٣%
٥	أخبارك	-	٠%
	الإجمالي	٥٨	١٠٠%

ظاهرة العنف كما تعكسها صحافة المواطن بالمواقع الصحفية (دراسة تحليلية)

إعداد / أ.د. / إعتاد خلف معبد، أ.م.د. هاني إبراهيم البطل، / إيمان السعيد السندوبي،
د/ ملكة بدر الدين فرج، م.م/ بوسي فاروق محمود غندر.

*وقد أشارت مفردتين إلي عدم متابعتها لصحافة المواطن بالمواقع الإلكترونية

ومن الجدول السابق يتضح أن موقع اليوم السابع قد احتل المرتبة الأولى من التفضيل عند مفردات العينة وجاء بتكرار (٢٧) وبنسبه ٤٧%، ويليه في المرتبة الثانية موقع المصري اليوم بتكرار (١٨) وبنسبه ٣١%، وفي المرتبة الثالثة موقع الوفد بتكرار (١١) وبنسبه ١٩%، وفي المرتبة الرابعة جاء موقع بوابة فيتو بتكرار (٢) وبنسبه ٣%.

ومن ثم بعد الإطلاع علي نتائج الدراسة الإستطلاعية فقد تم تحديد عينة الدراسة التحليلية حيث قامت الباحثة بتحديد المواقع الصحفية التي تتيح خدمة صحافة المواطن وهي اليوم السابع، المصري اليوم، الوفد لإحتلالهم المرتبة الأولى والثانية والثالثة من حيث تفضيل الشباب الجامعي لهم.

حجم عينة الدراسة التحليلية:

وقد أجريت الباحثة الدراسة التحليلية لمدة ثلاثة أشهر في الفترة ٢٠١٦/١٢/١٥ حتي ٢٠١٧/٣/١٥ بمعدل (٩١) يوم لثلاثة مواقع صحفية تحوي خدمة صحافة المواطن، وقد جاءت في موقع المصري اليوم تحت مسمى "شارك"، بينما أطلق عليها في موقع "اليوم السابع" مسمى "صحافة المواطن"، في حين جاءت في موقع "الوفد" تحت مسمى "المواطن الصحفي".

وتم بلغ إجمالي المواد الإعلامية التي تم تحليلها في المواقع الصحفية (محل الدراسة) (٢١٧٣) بواقع (٧١٢) مادة إعلامية في موقع اليوم السابع، و(٨٢٧) في موقع المصري اليوم، و(٦٣٤) في موقع الوفد.

نوع الدراسة ومنهجها

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف شرح خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التجديد، واعتمدت الدراسة علي المنهج المسحي الذي يعد من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية خاصة البحوث الوصفية، بالإضافة إلي أنه يعد جهداً علمياً منظماً للحصول علي معلومات وأوصاف الظاهرة والأساليب التي اتبعت لمواجهة هذه الظاهرة ومعرفة جوانبها المختلفة^(٦) وذلك بالتطبيق علي ظاهرة العنف (محل الدراسة) كما تعكسها صحافة المواطن بالمواقع الصحفية.

أدوات جمع البيانات

استخدمت الباحثة أداة تحليل المضمون للوصول إلي نتائج هذه الدراسة حيث يعتبر تحليل المضمون الوسيلة الأساسية للكشف عن الشكل والمضمون، وتعرف دائرة المعارف الدولية للعلوم الإجتماعية تحليل

(٦) عاطف العبد. تصميم وتنفيذ استطلاعات وبحوث الرأي العام: الأسس النظرية والنماذج التطبيقية، ط١(القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢)، ص ٣٠٧.



ظاهرة العنف كما تعكسها صحافة المواطن بالمواقع الصحفية (دراسة تحليلية)

إعداد / أ.د. / إعتداف خلف معبد، أ.م.د. / هاني إبراهيم البطل، / إيمان السعيد السندوبي،
د / ملكة بدر الدين فرج، م.م. / بوسي فاروق محمود غندر.

المضمون بأنه أحد المناهج المستخدمة في دائرة محتوى وسائل الإعلام المطبوعة والمسموعة والمرئية وذلك باختيار عينة من المادة موضوع التحليل وتقييمها وتحليلها كمياً وكيفياً على أساس خطة منهجية منظمة.^(٧)

الدراسات السابقة

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى عدة محاور وهي :

المحور الأول: دراسات تتعلق بصحافة المواطن.

المحور الثاني: دراسات تتعلق بظاهرة العنف.

المحور الأول: دراسات تتعلق بصحافة المواطن:

جاءت دراسة (حاتم سليم علاونة ٢٠١٧)^(٨) والتي سعت إلى التعرف على دور صحافة المواطن كمصدر للمعلومات من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، ومعرفة أهم أسباب ظهور صحافة المواطن، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٢٠٠) مفردة من الصحفيين الأردنيين العاملين في الصحف الأردنية اليومية وهي (الدستور والرأي والغد والأنباط والديار والسبيل الأردنية) ووكالة الأنباء الأردنية (بترا)، واستخدمت الدراسة أداة الإستبانة، وتوصلت الدراسة إلى أن (٦٠%) من أفراد عينة الدراسة رأوا أن علي وسائل الإعلام تبني المواطن الصحفي (أحياناً)، بينما الذين يرون أن عليها أن تتبناهم (دائماً) بلغت نسبتهم (١٨%)، بينما أشار (٨٠%) من أفراد العينة أن علي وسائل الإعلام أن تقوم أولاً بمراجعة وتحرير المواد المرسله من المواطن الصحفي ثم نشرها.

وسعت دراسة (أسماء فؤاد حافظ ٢٠١٦)^(٩) إلى الكشف عن العلاقة بين تناول صحافة المواطن لقضية الفتنة الطائفية وبين قيم واتجاهات المسلمين والأقباط في مصر، واستخدمت الدراسة منهج المسح والمنهج المقارن، واعتمدت على أداة الإستبيان وتحليل المضمون، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٤٢١) مفردة تم سحبها من محافظات (القاهرة، الجيزة، القليوبية، الإسكندرية، المنيا)، وتوصلت الدراسة إلى أن السبب الأساسي الذي يدفع الجمهور لإستخدام مواقع صحافة المواطن هو أنها "تتيح الفرصة للتعرف على آراء الآخرين"، تلاها سببان آخران في نفس السياق هما "التواصل مع الآخرين والمشاركة في مناقشات معهم".

(٧) عاطف عدلي العبد، ذكي أحمد عزمي. "الأسلوب الإحصائي وإستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام"، ط١ (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٣)، ص ٢٠٨.
(٨) حاتم سليم علاونة. "صحافة المواطن كمصدر للمعلومات من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين: دراسة مسحية"، المجلة الأردنية للعلوم الإجتماعية، العدد (٢)، المجلد (١٠)، الأردن، ٢٠١٧.
(٩) أسماء فؤاد حافظ. "العلاقة بين تناول صحافة المواطن لقضية الفتنة الطائفية وقيم المسلمين والأقباط في مصر وإتجاهاتهم"، رسالة دكتوراه، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٦.



ظاهرة العنف كما تعكسها صحافة المواطن بالمواقع الصحفية (دراسة تحليلية)

إعداد / أ.د. إعتداف خلف معبد، أ.م.د. هاني إبراهيم البطل، / إيمان السعيد السندوبي،
د/ ملكة بدر الدين فرج، م.م/ بوسي فاروق محمود غندر.

و"التعرف علي الأحداث بمجرد وقوعها"، أما المرتبة الثالثة فاحتلتها السبب المتمثل في "التعبير عن الرأي بحرية وصراحة".

وعن علاقة صحافة المواطن بحرية التعبير والرأي علي شبكة التواصل الإجتماعي الفيس بوك جاءت دراسة (نورهان يسري ٢٠١٥)^(١٠) وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت علي أسلوب المسح، وتكونت عينة الدراسة الميدانية من (١٥٠) مبحوث من مستخدمي مواقع التواصل الإجتماعي الفيسبوك، واعتمدت الدراسة علي أداة الاستبيان وتحليل المضمون، وتوصلت نتائج الدراسة إلي اتخاذ التفاعلية في صحافة المواطن علي شبكة التواصل الإجتماعي أشكال متعددة تمثلت في خاصية التعليق، الإعجاب، والمشاركة، بالإضافة إلي أن استخدام الصورة الواقعية والنص معاً جاء بأعلي نسبة حيث يعتبرها المواطنون الصحفيين سمة أساسية في نشر الموضوعات والتعبير عن الرأي، وتميزت الموضوعات في صحافة المواطن باستخدام اللغة العامية.

وهدفت دراسة (ريبيكا بنجستون 2013 Rebecca Bengtsson)^(١١) إلي التعرف علي دور المواطنين الصحفيين في تغيير المجتمع من خلال النقل الحي للأحداث في مصر وسوريا لتحقيق التغيير الإجتماعي، واعتمدت الدراسة علي توظيف عدد من المقابلات الشخصية مع المواطنين الصحفيين والصحفيين التقليديين، وتوصلت الدراسة إلي أن دور صحافة المواطن لم يقتصر علي تغطية الأحداث فيما يتعلق بالمشاركة المدنية في مصر وسوريا خلال الإنتفاضات الأخيرة بل يمتد هذا الدور إلي تغطية جوانب آخري في الوقت الحالي والمستقبل.

وعن قياس إتجاهات الشباب المصري نحو صحافة المواطن علي شبكة الإنترنت جاءت دراسة (نها السيد عبد المعطي ٢٠١٣)^(١٢) والتي رصدت التغيرات التي أحدثتها صحافة المواطن علي الصناعة الإعلامية والإشكاليات التي تواجهها، وطبقت الدراسة علي عينة عشوائية من الشباب الجامعي بلغ عددها (٤٠٠) مبحوث وذلك في إطار منهج المسح الإعلامي، واستخدمت الدراسة أداة الإستبيان ومقياس الإتجاه نحو صحافة المواطن، وتوصلت النتائج إلي وجود قوة وإيجابية في الإتجاه نحو صحافة المواطن علي شبكة

(١٠) نورهان يسري أبو بكر. "علاقة صحافة المواطن بحرية التعبير والرأي علي شبكة التواصل الإجتماعي الفيس بوك"، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠١٥.

(١١) Rebecca Bengtsson. "Action! Live Streaming as Means of Civic Engagement: A Case Study of Citizen Journalism in Egypt and Syria, GLOCAL TIMES, No.19, 2013.

(١٢) نها السيد عبد المعطي. "اتجاهات الشباب المصري نحو صحافة المواطن علي شبكة الإنترنت"، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنصورة، ٢٠١٣.

ظاهرة العنف كما تعكسها صحافة المواطن بالمواقع الصحفية (دراسة تحليلية)

إعداد / أ.د. / إعتاد خلف معبد، أ.م.د. / هاني إبراهيم البطل، / إيمان السعيد السندوبي،
د / ملكة بدر الدين فرج، م.م. / بوسي فاروق محمود غندر.

الإترنت، كما أظهرت نتائج الدراسة ازدياد الصفات السلبية في الجانب المهني لصحافة المواطن المرتبط بعدم الإلتزام بالموضوعية فيما يُنشر وعدم التجرد من الأهواء الشخصية.

وهدفت دراسة (ستيفن تايلر 2012 Steven Tyler) (١٣) إلى التعرف علي مدي ارتباط التطور التكنولوجي في وسائل الإتصال بصحافة المواطن في الولايات المتحدة الأمريكية، واعتمدت علي أداة تحليل المضمون، وطبقت الدراسة علي عينة قوامها (٢٤٢) موقع لصحافة المواطن، وتوصلت الدراسة إلي أنه كلما تطورت تكنولوجيا الإتصال كلما تطورت صحافة المواطن وانتشرت بصورة أسرع، وذلك بالرغم من أن الجهود المبذولة في إنتاج صحافة المواطن أقل من الجهود المبذولة في الصحافة التقليدية، بالإضافة إلي أن وسائل الإعلام الإجتماعية استخدمت لتمكين المواطن من حقوقه في حرية التعبير والنشر والتوزيع، حيث أن لصحافة المواطن دوراً مهماً في تمكين المواطن من تحقيق العدالة الإجتماعية والديمقراطية.

بينما جاءت دراسة (حنان كامل إسماعيل ٢٠١٢) (١٤) لإبراز علاقة ظهور المواطن الصحفي في الحراك السياسي، وطبقت الدراسة علي عينة عشوائية عنقودية قوامها (١٥٠) مفردة من قادة الرأي الإعلامي العربي في الأردن والكويت ومصر، وإعلاميون بارزون في الوطن العربي، واعتمدت علي أداة الإستبيان والمقابلة الشخصية، واستخدمت منهج المسح، وتوصلت الدراسة إلي أن (٦٣.٣%) من أفراد العينة يرون أن مهمة المواطن الصحفي لن تنتهي بإنتهاء الحدث الذي ساهم بوجوده وأنه يمكنه مواصلة دوره من خلال عده قنوات ونوافذ كالمواقع الإلكترونية، بينما يؤيد (٨٨%) من أفراد العينة تبني المواطن الصحفي من قبل وسائل الإعلام كمراسل ميداني معتمد، وتوصي الدراسة بالإهتمام بقطاع الإعلام البديل من خلال وضع ضوابط لحماية الملكية الفكرية علي الإترنت.

وفيما يتعلق بصحافة المواطن والتكنولوجيا الرقمية سعت دراسة (ورلي روبين Worley) (١٥) إلي التعرف علي تأثير استخدام التكنولوجيا الرقمية بصحافة المواطن في نشر القصص الصحفية لتجاربهم الحياتية، والتغيرات الإجتماعية الإيجابية التي يمكن أن تطرأ علي حياتهم، وتعتبر من دراسات الحالة، وقد أجريت علي عينة قوامها (٦٠) طالباً وطالبة من الطلاب الكينيين، وتوصلت الدراسة إلي

(13) Steven Tyler Jones. "Uncovering the Relationship between Citizen Journalism and Development Communication" MA, (The University of Alabama, 2012).

(14) حنان كامل إسماعيل. "دور المواطن الصحفي في الحراك السوري من وجهة نظر قادة الرأي الإعلامي العربي" " الأردن والكويت ومصر أنموذجاً"، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، ٢٠١٢.

(15) Worley Robin. "Citizen Journalism and Digital Voices: Instituting a Collaborative Process between Global Youth, Technology and Media for Positive Social Change", PHD, (Pepperdine University, 2011).



ظاهرة العنف كما تعكسها صحافة المواطن بالمواقع الصحفية (دراسة تحليلية)

إعداد / أ.د. / إعتاد خلف معبد، أ.م.د. / هاني إبراهيم البطل، / إيمان السعيد السندوبي،
د / ملكة بدر الدين فرج، م.م / بوسي فاروق محمود غندر.

أن الموضوعات التي تم نشرها في صحافة المواطن كان لها أثرها الإيجابي مما جعل الطلاب أكثر تفاعلاً بشأن مستقبلهم، بالإضافة إلى أن القصص الصحفية في صحافة المواطن وسيلة فعالة لتمكين الشباب من إحداث التغيير الإيجابي من خلال تعزيز التضحية بالنفس والشجاعة وغيرها.

ورصدت دراسة (أوليبونمي أبوريساد (Olubunmi Aborisade P., 2010)^(١٦) تأثير تكنولوجيا وسائل الإعلام في طرق التقنيات الرقمية علي صحافة المواطن، وطبقت الدراسة علي عينة من الصحف الغربية التي يستخدمها النيجيريون، واعتمدت الدراسة علي أداة الإستبيان، وتوصلت الدراسة إلي أن تأثير التكنولوجيا علي الصحافة يمثل خطراً علي الأدوار التقليدية للصحفي، حيث أن الصحفيين المواطنين يعتبرون صحفيون غير رسميين وغير مدربين علي نقل الأخبار وتحريرها، كما بينت الدراسة عدم وجود علاقات رسمية بين صحافة المواطن والصحافة التقليدية، وقد ساعدت التكنولوجيا علي نشر وتوزيع الأخبار والمعلومات التي تخص صحافة المواطن، وكان لها أثراً إيجابياً علي ظهور صحافة المواطن وانتشارها.

المحور الثاني: دراسات تتعلق بظاهرة العنف:

هدفت دراسة (دعاء حامد الغواي (٢٠١٧)^(١٧) إلي التعرف علي كثافة استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الإجماعي وعلاقتها بالعنف السياسي لديهم، واستخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون والإستبيان، وتوصلت نتائج الدراسة إلي ارتفاع وعي الشباب (عينة الدراسة) بأحداث العنف وطبيعتها، بالإضافة إلي اتفاق نتائج الدراسة الميدانية مع نتائج الدراسة التحليلية في إبراز وتوضيح السبب الرئيسي لأحداث العنف السياسي والمتمثل في تدهور الوضع الإقتصادي، وتدني المستوي الإجماعي وزيادة معدلات الفقر.

وهدف دراسة (إيهاب حمدي جمعه ٢٠١٦)^(١٨) إلي التعرف علي طبيعة سلوك العنف لدي الشباب الجامعي بأبعاده المختلفة وكذلك الكشف عن الدوافع النفسية والإجتماعية التي تكمن وراءه، واستخدمت الدراسة أداة الإستبيان، وطبقت الدراسة علي عينة قوامها (٤٠٠) مبحوث من طلاب وطالبات من أقسام مختلفة بكلية الآداب جامعة الإسكندرية، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن (٢٥.٥%) من إجمالي عينة الدراسة أوضحوا أن العنف يكون مفيد عندما يستخدم للدفاع عن النفس بينما رأي (٢٣.٧%) من المبحوثين أن

(16) Olubunmi Aborisade P. "How Technology Transforms Journalism Business Through Citizen-Reporters in Nigeria", PHD, (USA: Capella University, School of Business, 2010).

(17) دعاء حامد الغواي. "مواقع التواصل الإجماعي وعلاقتها بالعنف السياسي لدي الشباب المصري"، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٧.

(18) إيهاب حمدي جمعه. "شبكات التواصل الإجماعي وثقافة العنف لدي الشباب الجامعي"، المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون: الإعلام وثقافة العنف، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٦.



ظاهرة العنف كما تعكسها صحافة المواطن بالمواقع الصحفية (دراسة تحليلية)

إعداد / أ.د. إعتداد خلف معبد، أ.م.د. هاني إبراهيم البطل، / إيمان السعيد السندوبي،
د/ ملكة بدر الدين فرج، م.م/ بوسي فاروق محمود غندر.

العنف يكون مفيد عندما يستخدم لإسترداد الحق، وأشارت الدراسة إلي وجود علاقة إرتباطية دالة بين الدرجة الكلية للعنف لدي الشباب الجامعي وأبعاده المختلفة وبين مستوي استخدام شبكات التواصل الإجتماعي محل الدراسة.

وفيما يتعلق بالقاء الضوء علي وسائل الإتصال الجماهيري وتكوين ثقافة العنف أوضحت دراسة (هبة شريف صديق ٢٠١٦)^(١٩) تباين تأثير التعرض لوسائل الإتصال الجماهيري في تشكيل ثقافة العنف لدي الشباب الجامعي، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمدت علي أداة الإستبيان، وتوصلت الدراسة إلي مستويات ثقافة العنف بمحاورها الفرعية بوسائل الإتصال الجماهيري التقليدية (التليفزيون والصحف) والحديثة (الإنترنت)، بالإضافة إلي وجود علاقة إرتباطية بين وسائل الإتصال الجماهيري وثقافة العنف بأبعاده المختلفة، وكشفت الدراسة علي قدرة وسائل الإتصال الجماهيري التقليدية والحديثة علي التنبؤ بثقافة العنف لدي عينة من الشباب الجامعي.

وجاءت دراسة (شيماء أحمد إبراهيم ٢٠١٥)^(٢٠) والتي كشفت عن أثر العنف الإلكتروني الذي يتعرض له المراهق المصري في علاقته الإجتماعية، بالإضافة إلي رصد مظاهر العنف الإلكتروني علي شبكة الإنترنت، وقد استخدمت منهج المسح، وطبقت الدراسة علي عينة قوامها (٤٠٠) مفردة من المراهقين المصريين، واستخدمت أداة الإستبيان، وتوصلت الدراسة إلي أن معظم المراهقين (عينة الدراسة) تتعرض للعنف الإلكتروني بمستوي منخفض، بالإضافة إلي وجود علاقة إرتباطية عكسية دالة إحصائياً بين كثافة تعرض المراهقين (عينة الدراسة) للعنف الإلكتروني.

وفي نفس السياق أوضحت دراسة (سامية حواس ٢٠١٤)^(٢١) العلاقة بين المضامين العنيفة علي الإنترنت ومظاهر السلوك الإنحرافي لدي المراهقين في الجزائر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت علي عينة قوامها (١٤٢) فرداً، واعتمدت الدراسة أداة الملاحظة، والمقابلة، والإستبيان، وتوصلت نتائج الدراسة إلي تعرض أفراد العينة إلي أشكال مختلفة من العنف علي صفحات الإنترنت في مقدمتها مشاهد العنف اللفظي يليها العنف الجسدي، ثم مشاهد العنف الجنسي، أما عن الدوافع التي تقف وراء متابعة المراهقين لمواقع عنيفة فكانت الملل وعدم وجود ما يفعلونه، والرغبة في تكوين علاقات مع الجنس الآخر

(١٩) هبة شريف صديق. "وسائل الإتصال الجماهيري وتكوين ثقافة العنف/ دراسة سوسولوجية علي عينة من الشباب"، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة أسيوط، ٢٠١٦.

(٢٠) شيماء أحمد إبراهيم. "أثر العنف الإلكتروني الذي يتعرض له المراهق المصري علي علاقته الإجتماعية"، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٥.

(٢١) حواس سامية. "عنف الإنترنت وعلاقته بالسلوك الإنحرافي لدي المراهقين في الجزائر"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد خضير بسكرة، الجزائر، ٢٠١٤.

ظاهرة العنف كما تعكسها صحافة المواطن بالمواقع الصحفية (دراسة تحليلية)

إعداد / أ.د. / إعتاد خلف معبد، أ.م.د. / هاني إبراهيم البطل، / إيمان السعيد السندوبي،
د / ملكة بدر الدين فرج، م.م. / بوسي فاروق محمود غندر.

بالإضافة إلى الشعور بالقوة والمكانة والسيطرة، وكشفت الدراسة إلى أن المراهقين يرون أن مشاهد العنف في الإنترنت تؤثر على السلوك ومنها ما يظهر في العديد من السلوكيات أهمها التلطف بألفاظ سيئة.

بينما سعت دراسة (ريهام عبد الرازق ٢٠١٣)^(٢٢) إلى التعرف على مدى فاعلية استخدام برنامج للتربية الإعلامية في إدراك عينة من الأطفال المصريين للعنف التلفزيوني، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وانقسمت عينة الدراسة إلى عينة بشرية قوامها (٢٣) طفلاً من سن (٩-١٢) سنة، والآخري عينة من الأفلام الروائية السينمائية الطويلة، واعتمدت الدراسة على برنامج "إدراك العنف بالأفلام المصرية من خلال مهارات التربية الإعلامية"، وبروفليو "التربية الإعلامية والعنف"، ومقياس "إدراك العنف بالأفلام المصرية، واستمارة تحليل المضمون، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح في إدراك العنف المقدم بالأفلام المصرية من خلال اكتساب مهارات التربية الإعلامية، وقد ميز الأطفال عينة الدراسة بين تداعيات العنف بالواقع والعنف الخيالي المقدم بالأفلام مما ساعد في رفضهم لتقليد العنف التلفزيوني بالواقع.

وكشفت دراسة (حنان عبد المجيد العواك ٢٠١٢)^(٢٣) عن العلاقة بين العنف في الإعلانات التلفزيونية والسلوك العدواني لدى الأطفال، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (٢٠) طفلاً وطفلة (١٠ ذكور، ١٠ إناث) ممن تراوحت أعمارهم من ٦ إلى ٩ سنوات، واعتمدت الدراسة على أداة الإستبيان، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين كثافة مشاهدة الإعلانات التلفزيونية وزيادة نسبة العنف لدى الأطفال، بالإضافة إلى (٨٠%) من أفراد العينة يرون أن مشاهد العنف المقدمة بالإعلانات التلفزيونية كانت (عنفًا ضرورياً ولا بد أن يحدث)، وفي المقابل يري (١٠%) من أفراد العينة أن مشاهد العنف بالإعلانات بها (عنفًا شديداً لم يكن له داع) ولا يعتبر (عنفًا على الإطلاق).

ورصدت دراسة (ويميث لينديسي Weymouth, A. Lindsay 2010)^(٢٤) تقييم برنامج آباء يربون أطفالاً آمنين بهدف الحماية من العنف وخفض العنف الأسري، والذي أقامته جمعية علم النفس الأمريكية (APA)، وقد تكونت العينة من (٦١٦) من الأسر المشاركة ببرنامج آباء يربون أطفالاً آمنين متوسط أعمارهم (٣١) عاماً، واستخدمت المنهج الوصفي والتجريبي، واعتمدت الدراسة على استمارة تقييم قبلي وبعدي، وتوصلت الدراسة إلى أن الآباء استطاعوا الإجابة بطريقة أفضل على اسئلة الإختبار بعد البرنامج

^(٢٢) ريهام عبد الرازق خطاب. "فاعلية استخدام برنامج للتربية الإعلامية في إدراك عينة من الأطفال المصريين للعنف التلفزيوني"، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠١٣.
^(٢٣) حنان عبد المجيد العواك. "العنف في الإعلانات التلفزيونية وأثره على السلوك العدواني لعينة من الأطفال"، مجلة دراسات الطفولة، المجلد ١٥، العدد ٥٥، القاهرة، ٢٠١٢.

^(٢٤) Weymouth, A. Lindsay, "Act Against Violence: A Multi-Site Evaluation of the Parents Raising Safe Kids Program", **Master Thesis** (USA: The Faculty of Humboldt State University, 2010).

ظاهرة العنف كما تعكسها صحافة المواطن بالمواقع الصحفية (دراسة تحليلية)

إعداد / أ.د. / إتمام خلف معبد، أ.م.د. هاني إبراهيم البطل، / إيمان السعيد السندوبي،
د/ ملكة بدر الدين فرج، م.م/ بوسي فاروق محمود غندر.

خاصة الجزء الخاص بالتربية الإعلامية والعنف، حيث بدأوا يناقشون أطفالهم في الآثار السلبية للعنف بالتلفزيون والعنف بالواقع، مما يعكس اقتناع الآباء بأن التربية الإعلامية مهمة جداً كوسيلة لخفض العنف داخل الأسر.

نتائج الدراسة التحليلية:

١- طريقة الدخول لأيقونة صحافة المواطن في المواقع الصحفية:

جدول (٢) يوضح طريقة الدخول لأيقونة صحافة المواطن داخل المواقع محل الدراسة

المواقع		اليوم السابع		المصري اليوم		الوفد	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
طريقة الدخول لأيقونة صحافة المواطن							
من خلال واجهة الموقع Home Page							
-	-	٩١	١٠٠	-	-	-	-
عن طريق الاثنين معاً							
٩١	١٠٠	-	-	٩١	١٠٠	-	-

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن طريقة الدخول لأيقونة صحافة المواطن بموقع المصري اليوم من خلال واجهة الموقع Home Page بتكرار (٩١) بنسبة (١٠٠%)، بينما جاءت طريقة الدخول لموقعي اليوم السابع والوفد عن طرق الاثنين معاً (خريطة الموقع، وواجهة الموقع Home Page) بتكرار (٩١) بنسبة (١٠٠%).

٢- اللغة المستخدمة في تقديم ظاهرة العنف بصحافة المواطن بالمواقع الصحفية:

جدول (٣) يوضح اللغة المستخدمة في تقديم ظاهرة العنف بصحافة المواطن بالمواقع الصحفية

المواقع		اليوم السابع		المصري اليوم		الوفد		المجموع	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
اللغة المستخدمة									
اللغة الصحفية البسيطة									
٦٥٠	٩١.٢٩	٧٥٩	٩١.٧٨	٥٧٤	٩٠.٥٤	١٩٨٣	٩١.٢٦	٦٥٠	٩١.٢٦
اللغة العامية									
٥٩	٨.٢٩	٦٣	٧.٦٢	٥٣	٨.٣٦	١٧٥	٨.٠٥	٥٩	٨.٠٥
اللغة العربية الفصحى									
٣	٠.٤٢	٥	٠.٦٠	٧	١.١٠	١٥	٠.٦٩	٣	٠.٦٩
المجموع									
٧١٢	١٠٠	٨٢٧	١٠٠	٦٣٤	١٠٠	٢١٧٣	١٠٠	٧١٢	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن "اللغة الصحفية البسيطة" جاءت في مقدمة اللغات المستخدمة في تقديم ظاهرة العنف بصحافة المواطن بالمواقع الصحفية بنسبة (٩١.٢٦%) بتكرار (١١٨٣)، تلتها "اللغة العامية" في المرتبة الثانية بنسبة (٨.٠٥%) بتكرار (١٧٥)، وأخيراً "اللغة العربية الفصحى" في المرتبة الثالثة بنسبة (٠.٦٩%) بتكرار (١٥).

ظاهرة العنف كما تعكسها صحافة المواطن بالمواقع الصحفية (دراسة تحليلية)

إعداد / أ.د. / إتمام خلف معبد، أ.م.د. هاني إبراهيم البطل، / إيمان السعيد السندوبي،
د/ ملكة بدر الدين فرج، م.م/ بوسي فاروق محمود غندر.

وباستعراض اللغة المستخدمة في تقديم ظاهرة العنف بصحافة المواطن بالمواقع الصحفية يتبين:

- احتلت "اللغة الصحفية البسيطة المرتبة الأولى كأبرز اللغات التي تستخدمها صحافة المواطن بالمواقع الصحفية (محل الدراسة) في تقديم ظاهرة العنف، حيث احتل موقع "المصري اليوم" المقدمة في تقديم الظاهرة باللغة الصحفية البسيطة بنسبة (٩١.٧٨%) بتكرار (٧٥٩)، تلاها موقع "اليوم السابع" في المرتبة الثانية بنسبة (٩١.٢٩%) بتكرار (٦٥٠)، وأخيراً موقع "الوفد" في المرتبة الثالثة بنسبة (٩٠.٥٤%) بتكرار (٥٧٤).

٣- كفاءة الإشارة لمضامين صحافة المواطن بالمواقع الصحفية

جدول (٤) يوضح كفاءة الإشارة لمضامين صحافة المواطن بالمواقع الصحفية

المواقع		اليوم السابع		المصري اليوم		الوفد
الكفاءة		ك	%	ك	%	%
عنوان رئيسي ومقدمة الخبر وصورة		٩١	١٠٠	-	-	٩١
عنوان رئيسي وصورة		-	-	٩١	١٠٠	-

يتضح من بيانات الجدول السابق: أشار موقع "المصري اليوم" إلى مضامين صحافة المواطن عن طريق عرض "عنوان رئيسي وصورة" بنسبة (١٠٠%) بتكرار (٩١).

في حين أشار موقع (اليوم السابع، والوفد) إلى مضامين صحافة المواطن من خلال عرض "عنوان رئيسي ومقدمة الخبر وصورة" (١٠٠%) بتكرار (٩١).

٤- الإمكانيات التفاعلية المتاحة بصحافة المواطن بالمواقع الصحفية

جدول (٥) يوضح الإمكانيات التفاعلية المتاحة بصحافة المواطن بالمواقع الصحفية

المواقع		اليوم السابع		المصري اليوم		الوفد
طرق التفاعل المتاحة		ك	%	ك	%	%
المشاركة share		٩١	١٠٠	٩١	١٠٠	٩١
التعليق comment		٩١	١٠٠	٩١	١٠٠	٩١
أرسل لصديق		٩١	١٠٠	٩١	١٠٠	٩١
إتاحة خدمة الأرشيف		٩١	١٠٠	٩١	١٠٠	٩١
إتاحة خدمة البحث داخل صحافة المواطن		٩١	١٠٠	٩١	١٠٠	٩١
عرض لأهم مشاركات القراء داخل صحافة		-	-	٩١	١٠٠	-
وجود خريطة لصحافة المواطن		-	-	٩١	١٠٠	-

ظاهرة العنف كما تعكسها صحافة المواطن بالمواقع الصحفية (دراسة تحليلية)

إعداد / أ.د. / إعتاد خلف معبد، أ.م.د. / هاني إبراهيم البطل، / إيمان السعيد السندوبي،
د / ملكة بدر الدين فرج، م.م. / بوسي فاروق محمود غندر.

يتضح من بيانات الجدول السابق: توافر العديد من الإمكانيات التفاعلية وأهمها خدمة المشاركة share، التعليق comment، وأرسل لصديق، ووجود خدمة الأرشفة، ووجود خدمة البحث في صحافة المواطن بالمواقع الصحفية محل الدراسة وهي (اليوم السابع، المصري اليوم، الوفد) بنسبة (١٠٠%) بتكرار (٩١).

وباستعراض الإمكانيات التفاعلية المتاحة بصحافة المواطن بالمواقع الصحفية يتبين:

بينما نجد أن موقع "المصري اليوم" تميز بوجود "خريطة لصحافة المواطن" إلي جانب خدمة عرض لأهم مشاركات القراء داخل صحافة المواطن بنسبة (١٠٠%) بتكرار (٩١) عن بقية المواقع الصحفية الأخرى (محل الدراسة).

٥- آليات الإشتراك التي تتيحها صحافة المواطن بالمواقع الصحفية

جدول (٦) يوضح آليات الإشتراك التي تتيحها صحافة المواطن بالمواقع الصحفية

الوفد		المصري اليوم		اليوم السابع		المواقع
ك	%	ك	%	ك	%	
٩١	١٠٠	٩١	١٠٠	٩١	١٠٠	آليات الإشتراك في صحافة المواطن بالموقع
٩١	١٠٠	٩١	١٠٠	٩١	١٠٠	إتاحة بريد إلكتروني لإستقبال رسائل القراء
٩١	١٠٠	٩١	١٠٠	٩١	١٠٠	إتاحة أرقام تليفون للمشاركة بصحافة المواطن
-	-	٩١	١٠٠	-	-	إتاحة خطوات التسجيل والمشاركة
-	-	٩١	١٠٠	-	-	وضع شروط الإستخدم والمشاركة
-	-	٩١	١٠٠	-	-	إقامة الحملات للمواطنين الصحفيين حول موضوع يشغل المجتمع

يتضح من بيانات الجدول السابق: تصدر موقع "المصري اليوم" في إتاحة آليات الإشتراك في صحافة المواطن ومنها إتاحة خطوات التسجيل والمشاركة، ووضع شروط الإستخدم والمشاركة، وإقامة الحملات للمواطنين الصحفيين حول موضوع يشغل المجتمع بنسبة (١٠٠%) بتكرار (٩١) وذلك بالتميز عن بقية المواقع الصحفية الأخرى (محل الدراسة).

وباستعراض آليات الإشتراك التي تتيحها صحافة المواطن بالمواقع الصحفية يتبين:

في حين اشتركت صحافة المواطن بالمواقع الصحفية (اليوم السابع، المصري اليوم، والوفد) في إتاحة أرقام تليفون للمشاركة بصحافة المواطن، ويريد إلكتروني لإستقبال رسائل القراء بنسبة (١٠٠%) بتكرار (٩١).

٦- نوع المشاركات من المواد الإعلامية المرسلة لصحافة المواطن بالمواقع الصحفية

جدول (٧) يوضح نوع المشاركات المرسلة لصحافة المواطن بالمواقع الصحفي

المجموع		الوفد		المصري اليوم		اليوم السابع		المواقع
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
٩٨٢	٤٥.١٩	٢٤٩	٣٩.٢٧	٣٦٠	٤٣.٥٣	٣٧٣	٥٢.٣٩	الأشكال
٩٨٢	٤٥.١٩	٢٤٩	٣٩.٢٧	٣٦٠	٤٣.٥٣	٣٧٣	٥٢.٣٩	صور

ظاهرة العنف كما تعكسها صحافة المواطن بالمواقع الصحفية (دراسة تحليلية)

إعداد / أ.د. / إعتداد خلف معبد، أ.م.د. / هاني إبراهيم البطل، / إيمان السعيد السندوبي،
د / ملكة بدر الدين فرج، م.م / بوسي فاروق محمود غندر.

مقاطع فيديو	٢٢٤	٣١.٤٦	٣١٥	٣٨.٠٩	٢٧٣	٤٣.٠٦	٨١٢	٣٧.٣٧
شكاوي وإستغاثات	٥١	٧.١٦	٦٦	٧.٩٨	٤٤	٦.٩٤	١٦١	٧.٤١
مقالات	٣١	٤.٣٥	٣٨	٤.٥٩	٣٣	٥.٢١	١٠٢	٤.٦٩
كاريكاتير	٢١	٢.٩٥	٢٩	٣.٥١	٢٣	٣.٦٣	٧٣	٣.٣٦
قصص إخبارية	١٢	١.٦٩	١٩	٢.٣٠	١٢	١.٨٩	٤٣	١.٩٨
المجموع	٧١٢	١٠٠	٨٢٧	١٠٠	٦٣٤	١٠٠	٢١٧٣	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق: تتصدر "الصور" المرتبة الأولى كأبرز أنواع المشاركات في صحافة المواطن بالمواقع الصحفية (محل الدراسة) بنسبة (٤٥.١٩%) بتكرار (٩٨٢)، تلتها "مقاطع الفيديو" في المرتبة الثانية بنسبة (٣٧.٣٧%) بتكرار (٨١٢)، و"الشكاوي والإستغاثات" في المرتبة الثالثة بنسبة (٧.٤١%) بتكرار (١٦١)، ثم "المقالات" في المرتبة الرابعة بنسبة (٤.٦٩%) بتكرار (١٠٢)، ثم "الكاريكاتير" في المرتبة الخامسة بنسبة (٣.٣٦%) بتكرار (٧٣)، وأخيراً "القصص الإخبارية" في المرتبة السادسة بنسبة (١.٩٨%) بتكرار (٤٣).
وباستعراض نوع المشاركات المرسله لصحافة المواطن بالمواقع الصحفية يتبين:

- قد احتلت "الصور" المرتبة الأولى للمشاركات بصحافة المواطن بالمواقع الصحفية، حيث جاء موقع "اليوم السابع" في المقدمة بنسبة (٥٢.٣٩%) بتكرار (٣٧٣)، تلاها موقع "المصري اليوم" في المرتبة الثانية بنسبة (٤٣.٥٣%) بتكرار (٣٦٠)، ثم موقع "الوفد" في المرتبة الثالثة بنسبة (٣٩.٢٧%) بتكرار (٢٤٩).

٧- الأشكال المستخدمة في عرض مضمون ظاهرة العنف بصحافة المواطن بالمواقع الصحفية

جدول (٨) يوضح الأشكال المستخدمة في عرض ظاهرة العنف بصحافة المواطن بالمواقع الصحفية

الأشكال	اليوم السابع		المصري اليوم		الوفد		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نص وصورة معاً	٣٩٧	٥٥.٧٦	٤٧٣	٥٧.١٩	٣٢٤	٥١.١٠	١١٩٤	٥٤.٩٥
نص وفيديو معاً	٢٥٥	٣٥.٨١	٣٠٢	٣٦.٥٢	٢٠٣	٣٢.٠٢	٧٦٠	٣٤.٩٧
صورة فقط	٣٦	٥.٠٦	٢٩	٣.٥١	٥٣	٨.٣٦	١١٨	٥.٤٣
نص فقط	١٨	٢.٥٣	١٨	٢.١٨	٤٧	٧.٤١	٨٣	٣.٨٢
فيديو فقط	٦	٠.٨٤	٥	٠.٦٠	٧	١.١٠	١٨	٠.٨٣
المجموع	٧١٢	١٠٠	٨٢٧	١٠٠	٦٣٤	١٠٠	٢١٧٣	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن استخدام "النص والصورة معاً" جاء بأعلى نسبة (٥٤.٩٥%) بتكرار (١١٩٤)، يليهم "النص والفيديو معاً" بنسبة (٣٤.٩٧%) بتكرار (٧٦٠)، ثم "صورة فقط" بنسبة (٥.٤٣%) بتكرار (١١٨)، ثم استخدام "نص فقط" بنسبة (٣.٨٢%) بتكرار (٨٣)، وأخيراً استخدام "فيديو فقط" بنسبة (٠.٨٣%) بتكرار (١٨).

وبالتدقيق في أسلوب عرض المضامين بصحافة المواطن بالمواقع الصحفية يتبين:

ظاهرة العنف كما تعكسها صحافة المواطن بالمواقع الصحفية (دراسة تحليلية)

إعداد / أ.د. / إعتداد خلف معبد، أ.م.د. / هاني إبراهيم البطل، / إيمان السعيد السندوبي،
د / ملكة بدر الدين فرج، م.م / بوسي فاروق محمود غندر.

احتلت "النص والصورة معاً" المرتبة الأولى في عرض مضامين صحافة المواطن بالمواقع الصحفية، حيث جاء موقع "المصري اليوم" في المرتبة الأولى بنسبة (٥٧.١٩%) بتكرار (٤٧٣)، تلاها موقع "اليوم السابع" في المرتبة الثانية بنسبة (٥٥.٧٦%) بتكرار (٣٩٧)، وأخيراً موقع "الوفد" في المرتبة الثالثة بنسبة (٥١.١٠%) بتكرار (٣٢٤).

٨- نوع العنف بصحافة المواطن بالمواقع الصحفية

جدول (٩) يوضح نوع العنف بصحافة المواطن بالمواقع الصحفية (عينة الدراسة)

نوع العنف	اليوم السابع		المصري اليوم		الوفد		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عنف ضد المرأة	١٥٨	٢٢.١٩	٢١٤	٢٥.٨٨	١٣٨	٢١.٧٧	٥١٠	٢٣.٤٧
عنف مدرسي	١٧٥	٢٤.٥٨	٢٠٥	٢٤.٧٩	١٢٠	١٨.٩٣	٥٠٠	٢٣.٠١
عنف بدني	١٤١	١٩.٨٠	١٨٧	٢٢.٦١	١٢٥	١٩.٧٢	٤٥٣	٢٠.٨٥
عنف ديني	١١٠	١٥.٤٥	٩٢	١١.١٢	١٠٥	١٦.٥٦	٣٠٧	١٤.١٣
عنف ضد الأطفال	٩٢	١٢.٩٢	٩٣	١١.٢٥	١١٤	١٧.٩٨	٢٩٩	١٣.٧٦
عنف سياسي	٢٠	٢.٨١	٢٠	٢.٤٢	١٧	٢.٦٨	٥٧	٢.٦٢
عنف عرقي	١٢	١.٦٩	١٤	١.٦٩	١٢	١.٨٩	٣٨	١.٧٥
عنف لفظي	٤	٠.٥٦	٢	٠.٢٤	٣	٠.٤٧	٩	٠.٤١
المجموع	٧١٢	١٠٠	٨٢٧	١٠٠	٦٣٤	١٠٠	٢١٧٣	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق: أبرز أنواع العنف المقدم بصحافة المواطن بالمواقع الصحفية (محل الدراسة) حيث احتل "العنف ضد المرأة" المرتبة الأولى بنسبة (٢٣.٤٧%) بتكرار (٥١٠)، تلاها "العنف المدرسي" في المرتبة الثانية بنسبة (٢٣.٠١%) بتكرار (٥٠٠)، ثم "العنف البدني" في المرتبة الثالثة بنسبة (٢٠.٨٥%) بتكرار (٤٥٣)، ثم "العنف الديني" في المرتبة الرابعة بنسبة (١٤.١٣%) بتكرار (٣٠٧)، ثم "العنف ضد الأطفال" في المرتبة الخامسة بنسبة (١٣.٧٦%) بتكرار (٢٩٩)، ثم "العنف السياسي" في المرتبة السادسة بنسبة (٢.٦٢%) بتكرار (٥٧)، ثم "العنف العرقي" في المرتبة السابعة بنسبة (١.٧٥%) بتكرار (٣٨)، وأخيراً "العنف اللفظي" في المرتبة الثامنة بنسبة (٠.٤١%) بتكرار (٩).

٩- مظاهر العنف المقدم بصحافة المواطن بالمواقع الصحفية

جدول (١٠) يوضح مظاهر العنف المقدم بصحافة المواطن بالمواقع الصحفية (عينة الدراسة)

المواقع	اليوم السابع	المصري اليوم	الوفد	المجموع
---------	--------------	--------------	-------	---------

ظاهرة العنف كما تعكسها صحافة المواطن بالمواقع الصحفية (دراسة تحليلية)

إعداد / أ.د. / إعتاد خلف معبد، أ.م.د. هاني إبراهيم البطل، / إيمان السعيد السندوبي،
د/ ملكة بدر الدين فرج، م.م/ بوسي فاروق محمود غندر.

مظاهر العنف		ك		%		ك		%	
حالات التعذيب	١٥٣	٢١٤٩	٢١١	٢٥.٥١	١٣٥	٢١.٢٩	٤٩٩	٢٢.٩٦	
حالات الضرب	١٩٥	٢٧.٦٧	١٩٥	٢٣.٥٨	١٢٠	١٨.٩٣	٥١٢	٢٣.٥٦	
الجروح والإصابات الدموية	٧٠	٩.٨٣	٢٢٧	٢٧.٤٥	١٦١	٢٥.٣٩	٤٥٨	٢١.٠٨	
التشويه	١٧٠	٢٣.٨٨	٩٦	١١.٦١	١١٤	١٧.٩٨	٣٨٠	١٧.٤٩	
الحرق	١٠٠	١٤.٠٤	٨٧	١٠.٥٢	٨٤	١٣.٢٥	٢٧١	١٢.٤٧	
حالات التكسير والتخريب	١٥	٢.١١	٧	٠.٨٥	١٥	٢.٣٧	٣٧	١.٧٠	
السب واستخدام الألفاظ المسيئة	٤	٠.٥٦	٣	٠.٣٦	٣	٠.٤٧	١٠	٠.٤٦	
صور ومشاهد القتل	٣	٠.٤٢	١	٠.١٢	٢	٠.٣٢	٦	٠.٢٨	
المجموع	٧١٢	١٠٠	٨٢٧	١٠٠	٦٣٤	١٠٠	٢١٧٣	١٠٠	

يتضح من بيانات الجدول السابق: أبرز مظاهر العنف المقدم بصحافة المواطن بالمواقع الصحفية (محل الدراسة)، حيث جاء "التعذيب" في المرتبة الأولى بنسبة (٢٢.٩٦%) بتكرار (٤٩٩)، تلتها "حالات الضرب" في المرتبة الثانية بنسبة (٢٣.٥٦%) بتكرار (٥١٢)، ثم "الجروح والإصابات الدموية" في المرتبة الثالثة بنسبة (٢١.٠٨) بتكرار (٤٥٨)، ثم "التشويه" في المرتبة الرابعة بنسبة (١٧.٤٩%) بتكرار (٣٨٠)، ثم "الحرق" في المرتبة الخامسة بنسبة (١٢.٤٧%) بتكرار (٢٧١)، ثم "التكسير والتخريب" في المرتبة السادسة بنسبة (١.٧٠%) بتكرار (٣٧)، ثم "السب واستخدام الألفاظ المسيئة" في المرتبة السابعة بنسبة (٠.٤٦%) بتكرار (١٠)، وأخيراً "القتل" في المرتبة الثامنة بنسبة (٠.٢٨%) بتكرار (٦).

اختبار فروض الدراسة

تم قبول صحة الفرض جزئياً القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ظاهرة العنف كما تعكسها صحافة المواطن وفقاً للإمكانات التفاعلية المتاحة بالمواقع الصحفية (محل الدراسة) لصالح موقع المصري اليوم.

ظاهرة العنف كما تعكسها صحافة المواطن بالمواقع الصحفية (دراسة تحليلية)

إعداد / أ.د. / إعتاد خلف معبد، أ.م.د. / هاني إبراهيم البطل، / إيمان السعيد السندوبي،
د/ ملكة بدر الدين فرج، م.م/ بوسي فاروق محمود غندر.

المراجع

المراجع العربية

أ-الرسائل العلمية

1. أسماء فؤاد حافظ. "العلاقة بين تناول صحافة المواطن لقضية الفتنة الطائفية وقيم المسلمين والأقباط في مصر وإتجاهاتهم"، رسالة دكتوراه، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٦.
2. حنان كامل إسماعيل. "دور المواطن الصحفي في الحراك السوري من وجهة نظر قادة الرأي الإعلامي العربي" الأردن والكويت ومصر أنموذجاً"، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، ٢٠١٢.
3. حواس سامية. "عنف الإنترنت وعلاقته بالسلوك الإنحرافي لدي المراهقين في الجزائر"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد خضير-بسكرة، الجزائر، ٢٠١٤.
4. دعاء حامد الغوايبي. "مواقع التواصل الإجتماعي وعلاقتها بالعنف السياسي لدي الشباب المصري"، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٧.
5. ريهام عبد الرازق خطاب. "فاعلية استخدام برنامج للتربية الإعلامية في إدراك عينة من الأطفال المصريين للعنف التلفزيوني"، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠١٣.
6. شيماء أحمد إبراهيم. "أثر العنف الإلكتروني الذي يتعرض له المراهق المصري علي علاقته الإجتماعية"، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٥.
7. نها السيد عبد المعطي. "اتجاهات الشباب المصري نحو صحافة المواطن علي شبكة الإنترنت"، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنصورة، ٢٠١٣.
8. نورهان يسري أبو بكر. "علاقة صحافة المواطن بحرية التعبير والرأي علي شبكة التواصل الإجتماعي الفيس بوك"، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠١٥.
9. هبة شريف صديق. "وسائل الإتصال الجماهيري وتكوين ثقافة العنف/ دراسة سوسيولوجية علي عينة من الشباب"، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة أسيوط، ٢٠١٦.

ب-الدراسات والبحوث

1. حاتم سليم علاونة. "صحافة المواطن كمصدر للمعلومات من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين: دراسة مسحية"، المجلة الأردنية للعلوم الإجتماعية، العدد (٢)، المجلد (١٠)، الأردن، ٢٠١٧.
2. حنان عبد المجيد العواك. "العنف في الإعلانات التلفزيونية وأثره علي السلوك العدواني لعينة من الأطفال"، مجلة دراسات الطفولة، المجلد ١٥، العدد ٥٥، القاهرة، ٢٠١٢.



ظاهرة العنف كما تعكسها صحافة المواطن بالمواقع الصحفية (دراسة تحليلية)

إعداد / أ.د. / إعتد خلف معبد، أ.م.د. / هاني إبراهيم البطل، / إيمان السعيد السندوبي،
د / ملكة بدر الدين فرج، م.م / بوسي فاروق محمود غندر.

٣. إيهاب حمدي جمعه. "شبكات التواصل الإجتماعي وثقافة العنف لدي الشباب الجامعي"، المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون: الإعلام وثقافة العنف، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٦.

ج-الكتب

١. إبراهيم الحيدري. "سوسيولوجيا العنف والإرهاب"، ط١ (بيروت: دار الساقى، ٢٠١٥).
٢. حسين عبد الجبار. "اتجاهات الإعلام الحديث والمعاصر"، ط١ (عمان: دار أسامة)، ص ١٢٥.
٣. خالد محمد غازي. الصحافة الإلكترونية العربية، ط١ (القاهرة: وكالة الصحافة العربية، ٢٠١٠)، ص ٢٤٥.
٤. عاطف العبد. تصميم وتنفيذ استطلاعات وبحوث الرأي العام: الأسس النظرية والنماذج التطبيقية، ط١ (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢).
٥. عاطف عدلي العبد، ذكي أحمد عزمي. "الأسلوب الإحصائي وإستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام"، ط١ (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٣).
٦. فيصل أبو عيشه. الإعلام الإلكتروني، ط١ (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩)، ص ١٦٩.

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Rebecca Bengtsson. "Action! Live Streaming as Means of Civic Engagement: A Case Study of Citizen Journalism in Egypt and Syria, GLOCAL TIMES, No.19, 2013.
2. Steven Tyler Jones. "Uncovering the Relationship between Citizen Journalism and Development Communication" MA, (The University of Alabama, 2012).
3. Olubunmi Aborisade P. "How Technology Transforms Journalism Business Through Citizen- Reporters in Nigeria", PHD, (USA: Capella University, School of Business, 2010).
4. Weymouth, A. Lindsay, "Act Against Violence: A Multi-Site Evaluation of the Parents Raising Safe Kids Program", Master Thesis (USA: The Faculty of Humboldt State University, 2010).
5. Worley Robin. "Citizen Journalism and Digital Voices: Instituting a Collaborative Process between Global Youth, Technology and Media for Positive Social Change", PHD, (Pepperdine University, 2011).